جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مَجلةٌ عِلميةٌ فَصليةٌ مُحكَّمَةٌ تصدرُ عن كليةِ العلوم الإسلاميةِ في جامعةِ تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة- ١٤٤٤هجري -٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. عبدالله أسود خلف

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

١. الأستاذ الدكتور	محمد إبراهيم خليل	مدير التحرير
٢. الأستاذ الدكتور	هاشم فارس عبدون	عضواً
٣. الأستاذ الدكتور	فرمان اسماعيل ابراهيم	عضواً
٤. الأستاذ الدكتور	نجم عبد ناصر	عضواً
٥. الأستاذ الدكتور	داتو محمد يعقوب	عضواً دولياً
٦. الأستاذ الدكتور	أنبياء يوسف يلديريم	عضوا دولياً
٧. الأستاذ الدكتور	ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني	عضواً دولياً
٨. الأستاذ الدكتور	موسى محمد الاول الونبيجا	عضواً دولياً
٩. الأستاذ الدكتور	ناهده طه مجيد	عضواً لغوياً
١٠. الأستاذ الدكتور	منى عدنان غني	عضواً لغوياً

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً – البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً – تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً – ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .

٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .

٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .

٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .

٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .

٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الالكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .

٢ – متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .

٣ – متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .

٤ – العناوين الرئيسة بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

٥ – العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).

٦– عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .

٧–خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .

٨– عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .

٩– المصادر باللغتين العربية والانكليزية .

١٠– الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.

- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
.1	السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات	م.م. صدام حميد أحمد	١-١٥
.2	جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية	م.د. خالد عباس سنيد	١٦-٣٦
.3	حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية-	م.د. محمد عباس فاضل	٣٧-٥٩
.4	فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة)	م.د. محمود خلف صالح	٦٠-٧٧
.5	العصبات في المواريث بين الفقه والقانون العراقي	م.م. محكمات عدنان وهاب	٧٨-٩٦
.6	نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم	ابتعاد فاضل الزبيدي أ.د. محمد هادي شهاب	٩٧-١١٧
.7	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي – رحمه الله – (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة"	جمال محمد مخلف عبد أ. د . نافع حميد صالح	١١٨-١٣٢
.8	المعيّة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسةٌ مقارِنة في التفسير الموضوعيّ المشهوريّ)	أميمة بنت محمد بن زاهر العبري الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي	١٣٣-١٥٤
.9	آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية-	سارة عبد السلام لطيف احمد أ. م. د عبد الرحمن عباس عبد	١٥٥-١٦٨
.10	من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجاً-	أ.م.د. محمد طه فياض	١٦٩-١٨٩
.11	مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة)	أ. م. د. عبد الله داود خلف	١٩٠-٢٢٢
.12	قاعدة: "المشقة تجلب التيسير "وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي- ت:٩٧٤هـ-	صلاح محسن حمادي عايد أ. د. أحمد خلف عباس سميران	٢٢٣-٢٥٣
.13	آراء الامام الكمال بن الهُمام-رحمه الله-ت(٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة-	م.د. هبه كريم عبد الله أ.م.د. محمد خليل إبراهيم	٢٥٤-٢٧١

.14	تحفة النِحْرِير وإسعاف الناذر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشَّيْخ حسن بن عمار بن عَليّ أَبُو الْإِخْلَاص الْمصْرِيّ الشُّرُنْبُلَالِيّ الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) – دراسة وتحقيق –	م.د. صالح قدوري صباح	٢٩١-٢٧٢
.15	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة	مها فواز حماد أ.د. احمد ختال مخلف	٣٠٧-٢٩٢
.16	بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم	نظمية كريم جمعة أ.د. خيال صالح حمد	٣٢٥-٣٠٨
.17	أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي	م.م. غالب محمود مهوس	٣٥٣-٣٢٦
.18	محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي	أ.م .د. طه عبد الله محمد	٣٦٩-٣٥٤
.19	الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم– دراسة تأصيلية–	أ.م. د. أحمد حميد حمادي	٣٩٦-٣٧٠

أثر توظيف الآيات القرآنيـة والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

م.م. غالب محمود مهوس

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The effect of employing Qur'anic verses and hadiths as an educational input in the achievement of the Holy Qur'an, Islamic education and scientific curiosity among fourth-grade students.

Ghaleb Mahmoud Mahos ♦

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Girls, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Employment, educational entrance, achievement, fourth year middle school students .

ARTICLE HISTORY:
Received: 18 / 9 /2022
Accepted: 25 / 9 / 2022
Available online:13 /10/2022

ABSTRACT

Knowing the impact of employing Qur'anic verses and hadiths as an educational input in the collection of the Holy Qur'an and Islamic education and the development of scientific curiosity among the students of the fourth preparatory grade. Salah Al-Din, for the academic year (2021-2022), which was chosen intentionally, and the two groups were chosen randomly, as the experimental group studied (by using the Qur'anic verses and the hadiths of the Prophet), while the control group studied (by the usual way), and the two groups were equalized in the following variables (age). temporal achievement, previous attainment in the Holy Qur'an, Islamic education, parents' attainment, and tribal scientific curiosity). The researcher also prepared the research requirements represented by the teaching plans, which he will study.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: gmahmod@tu.edu.iq

أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

م.م. غالب محمود مهوس

قسم العلوم التربوية والنفسية, كلية التربية للبنات, جامعة تكريت, العراق.

الخلاصة:

أن معرفة أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي ، تكونت عينة البحث من (٥٢) طالباً من طلاب الصف الرابع الاعدادي في ثانوية ابن الاثير/ قضاء العلم والتابعة لمديرية تربية صلاح الدين، للعام الدراسي(٢٠٢١- ٢٠٢٢) والتي تم اختيارها قصدياً، وتم اختيار المجموعتين عشوائياً حيث درست المجموعة التجريبية (بطريقة توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية)، فيما درست المجموعة الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)، وقد تم تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، والتحصيل السابق في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتحصيل الوالدين، وحب الاستطلاع العلمي القبلي). كما أعد الباحث متطلبات البحث المتمثلة بالخطط التدريسية، التي سوف يدرسها.

الكلمات الدالة: توظيف ،المدخل تعليمي ، التحصيل ، طلاب الصف الرابع الاعدادي.

الفصل الأول: المقدمة

أولاً : مشكلة البحث Research Problem

تعد مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من المواد الدراسية الأساسية في حياة الإنسان، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس هذه المادة ولسنوات عدة شعر بأن تدريس هذه المادة في مدارسنا اليوم يخضع لطرائق وأساليب التعليم التقليدية التي تبعث روح الملل والرتابة لدى الطلبة وتقف حجر عثرة في طريق فهمهم، إذ أنها لا تتماشى مع الانفجار المعرفي، حيث تعتمد تلك الطرائق والأساليب على سرد المعلومات وحشوها في ذهن الطالب دون تنظيم أو ترتيب وتجعل دوره سلبياً وغير فاعل في العملية التعليمية التعلمية، غير مهتمة بتنمية جوانبه الوجدانية والعقلية والجسمية متغافلة قدراته الفطرية، كل هذا انعكس بدوره سلباً على تحصيل الطلبة العلمي لدرجة أنهم أصبحوا لا يرون للمادة معنى أو قيمة تذكر، وهذا ما أكده التربويون في التربية العلمية ومنهم زيتون (١٩٩٦) إذ يقول: إن التعليم بوجه عام، وتدريس العلوم بشكل خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم (الطالب) بل هو عملية تعنى بنمو الطالب (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) وتتكامل شخصيته من مختلف جوانبها فالمهمة الأساسية في تدريس العلوم هي تعلم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها وإدراكها او توظيفها في الحياة، ولعل معلم العلوم هو المفتاح الرئيس لتحقيق ذلك، ومن ثم تحقيق الغايات والأهداف التربوية لتدريس العلوم[١]،. وتعد مشكلة انخفاض التحصيل واحدة من أكثر المشكلات التربوية التي يعاني منها المدرسون والباحثون في مجال تعليم العلوم وتعلمها[٢]،. وبالرغم من أهمية أسلوب التدريس، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أصل مهم جداً في حدوث التعلم هو التكوين النفسي للإنسان والاستعداد الفطري لديه بحيث يكون قابلاً لحدوث هذا التعلم، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الأصل في الإنسان في مواضع كثيرة منها قوله تعالى ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ﴾ التين: ٤ وهذه المواهب الفطرية لدى الإنسان التي وهبها الله له تهيء للتربية في الإطار الإسلامي مجالا ميسرا، إذ إن غرس المبادئ والقيم واكتساب المعارف والمهارات إنما يحدث في كائن تكون لديه البيئة الصالحة للغرس وقادر على الاكتساب، والدين الإسلامي دين الفطرة التي يولد عليها كل مولود كما أخبر بذلك النبي (ﷺ): (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه...الحديث).[٣].

وهذا ما ذهب إليه بياجه ومن ساند نظريته المعرفية من علماء النفس، إذ يقول: الأفراد يولدون وهم مزودون ببعض البن المعرفية والاستعدادات الفطرية (التنظيم والتكيف) التي تمكنهم من تنظيم

---

(١)(زيتون، ١٩٩٦، ص١٣٣)

(٢)(المفتي، ١٩٩٥, ص٨)

(٣)(البخاري،٢٠٠١ (٢/١٠٠/١٣٨٥)

الخبرات الخارجية في ضوء ما يوجد لديهم من تكوينات أو أبنية داخلية، وهذا يسمح لهم بإعادة تنظيم بعض الأبنية (كمياً ونوعياً) لتكوين أبنية أو مخططات جديدة، وإن مثل هذه الأبنية هي أصل المعرفة لدى الأفراد، إذ من خلالها ينمو العقل وتتطور أساليب تفكير الفرد وأنماطه المعرفية المتعددة، وعمليتا التمثيل والمواءمة تعملان معا للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي للفرد مع العالم من حوله، مما يتيح للفرد تحقيق التوازن العقلي، وهو ما يتضح في المخطط الآتي.

التوازن – التنظيم – التكيف – المواءمة – التمثيل

وهذا المخطط للعمليات الأساسية المرتبطة بالنمو المعرفي حسب نظرية بياجيه[١].

وإن لكل مدرس منهجاً معينا في توصيل العلوم للمتعلم، وقد أشار القرآن إلى تعدد مناهج الرسل في التبليغ للناس، قال الله(ﷻ) في كتابه الكريم **﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾(المائدة/٤٨)**، وطرائق التدريس يجب أن تراعي سيكولوجية الطلبة فمن خلالها يصبح للطالب أثر ايجابي متميز داخل الصف لما تتسم به هذه الطرائق من التفاعل بين المدرس والطالب خلال العملية التعليمية. [٢] ولعل ما يميز أساليب التربية الإسلامية المستوحاة من القرآن الكريم أنها ليست من صنع البشر، بل هي من تقدير خالق البشر الذي أنزل كتابه يخاطبهم به وينظم سلوكهم بما يوافق فطرتهم، **قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (الملك/١٤)** وحتى يصل تأثير هذه الأساليب إلى أعماق القلوب، فيقنعها ويغير هوى الأفئدة بما يشعرهم بالثقة التي لا يساورها شك. [٣]، وقد كانت للنبي(ﷺ) أساليب تربوية إنسانية فرضت نفسها على كبار المربين، وجعلوها القدوة التي يجب أن يتأسى بها المربون، وقد شهد بعظمة هذه الأساليب النبوية في التربية صحابة رسول الله (ﷺ) الذين احتكوا به وتعاملوا معه وتعلموا منه، وكانوا يأتون فرادى وجماعات يتتلمذون على يديه(ﷺ).[٤]، وفي ظل هذه الرؤية يتكون لدى الباحث اعتقاد بان أسلوب التدريس الذي يمكنه من أن يخاطب الفطرة أو الذي يساعده في تهيئة المناخ المناسب لمنع انحراف الفطرة، ومهما تنوعت الأساليب التدريسية فإن أهميتها تكمن في تنمية الجانب المعرفي والعقلي والوجداني لدى الطلبة، وذلك بتطوير البنى المعرفية لديهم وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي يهيئها لهم المدرس ، لذا وضع الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي ما **أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي.**

---

(١)(الزغلول، ٢٠٠٣، ص ٢١٢-٢٢٠)

(٢)(فرج، ٢٠٠٥، ص ٦٧)

(٣)(النحلاوي، ٢٠٠٠، ص ٢٣-٢٤)

(٤)(قمبر، ١٩٨٧، ص ١٢٠)

ثانياً:- أهمية البحث: The importance of research

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تسعى للتعرف على أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، ولقد صار تقدم الأمم في مجالات الحضارة يقدر بمدى تقدمها في مران العلوم، ولا عجب في ذلك فنحن نعيش عصر العلوم واكتشاف لأسرار الكون [١].ومن المسلم به أن شرف العلم من شرف المعلوم، وبهذا يزداد علم العلوم الاسلامية شرفاً ورفعةً لكونه يهتم بدراسة الإنسان بوصفه كائناً مكرماً وعاقلاً ومستخلفاً من الله عز وجل، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ الإسراء: ٧٠** , ونظراً لأهمية العلوم الاسلامية فقد نالت اهتماماً كبيراً من قبل المختصين في تطوير أهدافها ومناهجها وطرائق تدريسها، لذا أصبح الهدف من تدريسها ليس تمكين الطلبة من حفظ أكبر كمية من المعلومات الاسلامية، بل توظيف المعرفة العلمية في تفسير الظواهر الطبيعية وممارسة المنهجية العلمية بحيث تصبح جزءاً من سلوك الطالب اليومي[٢].

ومما تقدم تتضح أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية المرحلة الدراسية التي طبق فيها البحث كونها مرحلة تكوين الشخصية للطلاب في بداية مرحلة المراهقة

٢. يأتي هذا البحث ضمن توجهات حديثة باعتماد مهارات التفكير المعرفية المستقبلية في تدريس التربية الإسلامية ومعرفة أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى الطلبة.

٣. تكمن أهمية البحث في أهمية متغيراته التابعة التي تناولت اكتساب المفاهيم الإسلامية فضلاً عن تنمي مهارات تفكيرهم المستقبلي نحو المادة وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم.

ثالثاً:- هدف البحث: يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وحب الاستطلاع العلمي في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

رابعاً:- فرضيات البحث: ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق (توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي)،

---

(١)(عميرة والديب، ١٩٩٤: ٣)

(٢)(الشهراني، ١٩٩٦, ص ٨)

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق (توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية) في حب الاستطلاع العلمي البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين كل على حدا في مقياس حب الاستطلاع العلمي.

خامساً:- حدود البحث

١. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
٢. الحد البشري: عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي والعلمي في المدارس الثانوية والإعدادية.
٣. الحد المكاني: المدارس الثانوية لقسم تربية العلم التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.
٤. الحد الموضوعي: الموضوعات الموجودة في الوحدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي، الطبعة الخامسة للعام ٢٠١٩.

سادساً:- مصطلحات البحث

١- **مادة التربية الإسلامية:** عرفها المعجل بانها النظام التربوي المنبثق من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والهادف إلى توجيه وتنشئة المسلم ، ورعاية جوانب النمو لديه، لبناء سلوكه، وإعداده لحياة الدنيا والآخرة، والذي افترض الله (ﷻ) على المربين من الآباء والمسؤولين أن يأخذوا به وحده دون غيره من الأنظمة الأخرى[١] .

عرفها الباحث اجراءياً: هي فلسفة مستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، تتعهد الأفراد بالرعاية عبر مجموعة من الأنشطة ذات القيم و المثاليات و المبادئ الإسلامية على نحو يجعل من الأفراد أناساً صالحين، نافعين لمجتمعهم و أمتهم و البشرية، و توازن بين الدنيا والآخرة.

٢- **التحصيل:** عرفه النحاس بانه مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و ويقوم بحفظها ليتذكرها عند الضرورة ، مستخدماً في ذلك عوامل عديدة كالفهم و الإنتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة[٢].

عرفها الباحث اجراءياً: ما يحصل عليه الطلاب من درجات في مادة التربية الإسلامية بعد انتهاء التجربة ويكون ذلك بالاختبار التحصيلي .

---

(١)(المعجل، ٢٠٠١:ص٧)

(٢)(النحاس، ١٩٩٨ :ص ٢١)

٣- **الصف الرابع الاعدادي:** يمثل السنة الدراسية الاولى من الدراسة الإعدادية التي تبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس اي أن مدتها ثلاث سنوات(١).

٤- **المدخل التعليمي:** التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة التي ينتهجها المدرس (الباحث) مع طلاب المجموعة التجريبية من الصف الرابع الاعدادي في ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وذلك من خلال تحليل المادة وعرض مفاهيمها الأساسية ثم ضبطها بآية قرآنية أو حديث نبوي شريف وصولاً إلى تطابق المعروض من المادة بهذه النصوص ومن ثم إجراء المناقشة والحوار والمشاركة والاستنتاج للأفكار وتطبيقها .

الفصل الثاني

الخلفة النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القرآن الكريم والتربية الاسلامية

لقد دعا القرآن الكريم إلى العلم في أول آياته التي نزلت، والتي فيها إيماء إلى أن الإسلام والعلم يجتمعان ولا يتناقضان أبداً، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ **العلق:** ١ - ٥، ووضع العلماء بمنزلة خاصة دون سائر الناس قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ **المجادلة:** ١١، وهكذا يتضح من خلال الآيات القرآنية المكانة والمنزلة الرفيعة للعلم وأهله في القرآن الكريم، مع الإشارة إلى أن العلم ليس بكثرة التحصيل والدرس فحسب، وإنما العلم الصادق هو الذي ينتفع به الناس، والذي يسبغ على صاحبه الحكمة فيصبح له نور يضيء في سبيل الرشاد والخير، ولا يكون ذلك إلا بتحصيل علوم الدين والدنيا معا(٢).

فالقرآن الكريم كتاب معجز للبشر جميعاً كل حسب اختصاصه، فنحن مع كتاب الله أمام معجزة متجددة تتناسب لكل زمان ومكان، وكلما اكتشف العلماء حقائق علمية جديدة كان للقرآن السبق في ذلك، ولن يحدث تعارض بين القرآن والعلم إلا إذا ضل العلم طريقه أو أخطأ المفسرون في فهم آيات الكون والأنفس لقصور معرفتهم العلمية بمرادها، وان ما جاء في القرآن من تلك الآيات إنما هو عصارة العلوم وخلاصتها ليصل إليها العلم كلما نما وتكامل.

---

(١)(وزارة التربية, ٢٠٠٨، ص١٧)

(٢)(الشرقاوي، ١٩٧٨، ص١٩)

ثانياَ: الاحاديث النبوية: لا تقل السنة المطهرة أهمية عن القرآن في مجال الإعجاز العلمي بل هي تفصل وتفسر وتوجه نحو الفهم الصحيح للآيات القرآنية، قال(ﷺ):(ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه)(الإمام احمد، ١٩٩٩، رقم الحديث١٧١٧٤/ج٢٨، ص٤١٠) **وفي السنة قال رسول الله (ﷺ):(إنما العلم بالتعلم...الحديث)** [١].

وقد أدرك هذا الفهم فيلسوف إسلامي كبير وهو أبو حامد الغزالي(رحمه الله) إذ كتب يقول: (اعلم أن جوهر الإنسان خلق خالياً ساذجاً، لا خبر معه عن عوالم الله تعالى، وإنما خبره عن العوالم يأتي عن طريق الإدراك الذي يمثله الحواس والعقل)، وهذا لا يمنع من إقرار بأن مقتضى فطرة العقل التي وهبها الله للإنسان فيها بعض البديهيات والاستعدادات والنزعات تولد معه وتعد أساساً تقوم عليه كثير من المعارف والاستدلالات العقلية ومنها ما يجعل الطفل بسلوكه الفطري يهتدي الى ثدي أمه للغذاء [٢].

ثالثاً: المدخل التعليمي: نظراً لأهمية التعلم في حياة الأفراد والمجتمعات فقد نال اهتمام العديد من المفكرين منذ القدم، وقد جاءت تفسيرات مختلفة لهذه العملية فبعض الاتجاهات القديمة عدتها ذات منشأ فطري كفلسفة افلاطون وتلاميذه، في حين عدها البعض الآخر ذات منشأ بيئي تتوقف على قدرات الفرد وعلى التفاعل مع العوامل البيئية والاستفادة من الخبرات كما في ارسطو ومؤيديه، ويعد موضوع التعلم في الوقت الحالي من المواضيع الحساسة التي تنال اهتمام المختصين بالدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية وهو يمثل المحور الأساسي لنظرياتهم. [٣]

وعلى هذا الأساس دار الجدل حول التعلم وطبيعة المعرفة كثيرا أهي فطرية أم مكتسبة لكن القرآن الكريم يذكر بأنها مكتسبة، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ **النحل:** ٧٨، ولم يكن الاستطلاع العلمي أكثر أهمية مما هو عليه الآن في هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتلاحقة، والتي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات العصر وتحدياته، ويعد حب الاستطلاع العلمي احد وسائل التوافق مع هذه المتغيرات، حيث انه يثير التعلم المستمر فيساهم في جودة الحياة وفي زيادة رأس المال المعرفي للأفراد، لاسيما أن المناهج الدراسية ما زالت عاجزة عن ملاحقة هذه التغيرات، ومن ثم تبرز أهمية التشديد على اكتساب المهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعلومات وتنمية روح البحث والتقصي [٤].

---

(١)(البخاري، ١٩٨٧ , ج١: رقم الحديث٧١،ص٣٧)

(٢)(علي، ٢٠٠٠, ص٢٧٤)

(٣)(الزغلول، ٢٠٠٣: ٢٩)

(٤)(العزوني، ٢٠١٣، ص ١٣٥).

رابعاً: التحصيل: وهذا ما يجمع عليه اليوم اصحاب النظرية المعرفية أمثال العالم جان بياجيه، الذي استخدم مفهوم (البنية المعرفية Cognitive Structure) للدلالة على النمو العقلي عند الأفراد والذي يهتم بالتربية العقلية بتحديد مجال النظر العقلي فيصون الطاقة العقلية من أي تبدد وراء العيبيات التي لا سبيل للعقل البشري أن يحكم فيها، ولصون هذه الطاقة يتخذ القرآن وسيلتين:

أولا : وضع المنهج الصحيح للنظر العقلي .

ثانياً : تدبر نواميس الكون وتأمل ما فيه من دقة وارتباط .

ومن أجل هذا نجد آيات القرآن الكريم تدعونا لاستثارة قدرات العقل ووظائفه، ومنها قوله تعالى ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ **الطارق:** ٥، وقوله تعالى ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ ﴾ **الحج:** ٤٦, وبهذا يكون القرآن مصدراً رئيساً للمعرفة سواء عن طريق الوحي أو عن طريق المنهج العلمي التجريبي أو عن طريقهما معاً [١].

وإن العلم في القرآن الكريم يشمل كل أنواع العلوم ومجالاته، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ **الأنعام:** ٣٨

فالحق أنه لا توجد سورة في القرآن إلا وفيها إشارة أو تصريح أو عرض كامل للنظر في الكون والتأمل في نطاقه وإبداعه لتحريك السمع والبصر والعقل، وتوجيهات القرآن للإنسان على دراسة ذاته بوصفها جزءاً من هذا الكون،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ **الذاريات:** ٢٠- ٢١ , [٢]، ولقد جعل القرآن العقل والحواس يتعاونان للوصول إلى معرفة الكون ومصدراً لكشف حقائقه، وبذلك مهد القرآن السبيل للوصول للمنهج التجريبي في علوم الطبيعة[٣].، وهذا ما دفع بعلماء المسلمين إلى أن يقدموا ولأول مرة في تاريخ البشرية أصول المنهج التجريبي العلمي القائم على الاستقراء والقياس بالاعتماد على المشاهدة والتجربة، ولا شك أن الطريق الذي اختطوه كان طريقا جديدا له أصالته وذاتيته الخاصة التي تميزه عن المناهج والسبل التي شقها المشتغلون بالعلم قبلهم، وصرح العلم الذي نفتخر به اليوم يقوم على أساس التجربة التي تقوم على ركيزتين هما الحس والعقل[٤].

(١)(طبارة، ١٩٧٤، ص ٢٧٤ – ٢٧٥)

(٢)(علي، ٢٠٠٠، ص ٤٤٣)

(٣)(المبارك، ١٩٧٨، ص١١٧)

(٤)(المدرسي، ١٩٩٦ :٥٤).

خامساً: مستويات حب الاستطلاع لدى الصف الرابع الاعدادي

إن لحب الاستطلاع عدة مستويات ترتبط بالعمر الزمني، فهو يظهر مع الحركات الأولى للطفل الذي يحاول استكشاف الأشياء الموجودة في بيئته من خلال حاسة التذوق، وينمو هذا ويتطور من خلال التفاعل الاجتماعي حتى يصبح أحد الدوافع التي يتمكن بها الفرد من التحكم في البيئة، ويصبح أحد مصادر تحقيق الذات، وإشباع الرغبة في المعرفة والفهم، وهذا عرض ملخص لهذه المستويات :

- **المستوى الحسي:** ويتمثل في الرغبة في الرؤية والسمع واللمس والتذوق والشم، ويكون في مرحلة الطفولة المبكرة.
- **المستوى الحركي:** ويتمثل في الرغبة في تعلم المهارات الحركية كالمشي والتسلق، ويكون في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى.
- **المستوى المعرفي:** ويتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم والتعلم والتحصيل، ويرتبط بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- **المستوى الانفعالي:** ويتمثل في الرغبة في معرفة الخبرات الخاصة بالمشاعر الجديدة، ويرتبط مرحلة الطفولة والمراهقة[١],

انواع حب الاستطلاع: يفرق بيرلين بين نوعين من حب الاستطلاع هما:

الأول/ حب الاستطلاع الإدراكي الحسي: هو الذي يؤدي إلى الإدراك المستمر للمثيرات ، فعندما يؤثر مثير ما على حاسة من حواس الإنسان تصدر عنه استجابة نتيجة وجود مثير داخلي يدفعه وهو حب الاستطلاع، إلا أنه مع استمرار المثير فإن حب الاستطلاع الإدراكي يتضاءل نتيجة التعود.

الثاني/ حب الاستطلاع المعرفي: ويتمثل في الرغبة في المعرفة، ونتيجة لإشباع هذه الرغبة تنخفض حالة التوتر الموجودة لدى الفرد والتي هي وليدة تلك الرغبة، وقد ميز مالون(١٩٨١) بين حب الاستطلاع الحسي وحب الاستطلاع المعرفي، ويرى مالون أن حب الاستطلاع الحسي يمكن إثارته في بيئات تعلم ثرية بما تشتمل عليه من عناصر مثل الرسومات المتحركة، والرسومات التوضيحية الملونة والموسيقى، وهذه العناصر تقدم إثارة حسية، بينما يتم إثارة حب الاستطلاع المعرفي حين تكون بيئة المتعلم ناقصة وغير متسقة مما يحفزه إلى معرفة المزيد، من أجل تحسين بنائه المعرفي، وإن الاستطلاع المرتبط بالعمل المدرسي أو البيئة المدرسية يرتبط بالاستطلاع المعرفي أكثر من الاستطلاع الإدراكي[٢] .

---

(١)(زهران، ١٩٧٧، ص ١١٩)

(٢)(الدسوقي، ٢٠٠٦، ص ٣٢٧).

الدراسات السابقة:

١- **دراسة الخفاجي (٢٠٠٤م):** هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر الآيات القرآنية – أمثلة عرض – في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة)، وتألفت عينة البحث من (٤١) طالباً بواقع (٢٠) طالباً للمجموعة الضابطة و(٢١) طالباً للمجموعة التجريبية من طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية في محافظة بابل وتم اختيارها عشوائيا، واختار الباحث تصميما تجريبياً ذا ضبط جزئي، ودرس الباحث المجموعة التجريبية بطريقة (أثر الآيات القرآنية– أمثلة عرض) ودرست المجموعة الضابطة بالطريق الاعتيادية، واعد الباحث الأهداف السلوكية، فكانت (٦٥) هدفاً سلوكياً، واستمرت التجربة (١٠) أسابيع، واعد الباحث الاختبار التحصيلي المكون من(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقداستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتيه: (معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، ومعادلة سبيرمان وبير، ون، وطريقة التجزئة النصفية، ومربع كاي، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين)، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى الآتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث ضرورة اعتماد أسلوب تقديم الآيات القرانية (أمثلة عرض) في تدريس البلاغة[١].

٢- **دراسة العفون، (٢٠٠٩ م):**هدفت الدراسة التعرف على (أثر الأنموذج التعليمي التعلمي في التحصيل بمادة العلوم العامة وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط)، وبلغت عينة البحث ٦٠ طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الجامعة للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى، وتوزعت بين مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع ٣٠ طالبة في كل مجموعة. وقد كوفئت المجموعتان في درجات العلوم للصف السادس الابتدائي، والعمر الزمني، وحب الاستطلاع العلمي، وباشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث مع بداية الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) بواقع أربع حصص أسبوعياً لكل مجموعة، وقامت بتدريس مجموعتي البحث بنفسها في ضوء الخطط التدريسية التي أعدتها مسبقاً لهذا الغرض، والبالغ عددها ٢٨ خطة تدريسية لكل مجموعة، استخدم الباحث وسائل إحصائية مناسبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأنموذج التعليمي التعلمي والتحصيل وحب الاستطلاع العلمي[٢].

(١)(الخفاجي، ٢٠٠٤) .

(٢)(العفون، ٢٠٠٩)

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للمنهجية وللإجراءات التي قام باتباعها في تنفيذ الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لتحقيق الغاية من هذه الدراسة، وإعداد خطواتها والتأكد من صدقها وثباتها، والطرق الإحصائية التي استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة تم تنفيذ التجربة على النحو الآتي :

أولاً: التصميم التجريبي للبحث

يقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته أو رفضها، وقياس مدى التغيير الذي يطرأ على أحد العوامل نتيجة لتغيير حدة ومدى المؤثر، مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى[١]، لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة (Equivalent Group) ذو الضبط الجزئي، وذو الاختبارين القبلي والبعدي، ويتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بالمدخل التعليمي في توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وكما موضح في المخطط الآتي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس حب الاستطلاع العلمي	توظيف الآيات القرآنية والاحاديث النبوية كمدخل تعليمي	اختبار التحصيل الدراسي قياس حب الاستطلاع العلمي	– اختبار التحصيل الدراسي – فياس حـ الاستطلاع العلمي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع العلمي والأدبي بالمرحلة الإعدادية في مدارس قضاء العلم في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢١ /٢٠٢٢، والبالغ عددهم (٥٩٨) طالباً.

٢- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة قصدية تكونت من (٥٢) طالباً من طلبة الصف الرابع العلمي والأدبي كونهم يدرسون نفس المادة الدراسية بالمرحلة الإعدادية من إعدادية (ابن الأثير) التابعة لقسم تربية قضاء العلم

(١)(عبد الرحمن / زنكنة، ٢٠٠٧،ص٤٧٧)

الجدول في محافظة صلاح الدين، وذلك لتسهيل تنفيذ هذه الدراسة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعات بحثية وعلى النحو الاتي:

١- المجموعة التجريبية وتكونت من (٢٦) طالباً التي درست وفق طريقة التعليم بالمدخل التعليمي في توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .

٢- المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٦) طالباً التي درست وفق الطريقة الاعتيادية, والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطريقة

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطريقة

ت	المجموعة	المجموع
١	**التجريبية ــ تدرس بالمدخل التعليمي في توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية**	٢٦
٢	**الضابطة ــ التدريس بالطريقة الاعتيادية**	٢٦

١- تكافؤ مجموعتي البحث :

ان تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يضمن إلى حد كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغير التابع[١]، لذا أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجوعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- الاختبار القبلي لمقياس حب الاستطلاع العلمي:

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي لمقياس حب الاستطلاع العلمي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار القبلي.

جدول (٣)

الفرق في نتائج مقياس حب الاستطلاع العلمي القبلي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
					المحسوبية	الجدولية	
تجريبية	٢٦	٨١.٦٥	٢١١.١٢	٥٠	٠.٤٧	٢.٠٠٠	غير دالة احصائيا
ضابطة	٢٦	٧٩.٥٠	٣٢٥.٠٨				

ومن خلال الجدول (٣) وبعد حساب المتوسط الحسابي والتباين وجدت القيمة التائية المحسوبة هي(٠.٤٧)، وهي أقل من القيمة الثانية الجدولية (٢.٠٠٠) لدرجة حرية (٥٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي لمقياس حب الاستطلاع العلمي.

(١)(الرشيدي،٢٠٠٠، ص ١١٣)

٢- ضبط المتغيرات الدخيلة:

ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وتمكين الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع للمتغير المستقل، وليس إلى متغيرات أخرى، وبالتالي تقليل تباين الخطأ، ويعرف المتغير المضبوط بأنه ذلك المتغير الذي يحاول الباحث أن يلغي أثره على التجربة، ويتم هذا الضبط بأكثر من طريقة مثل العشوائية والعزل والحذف. [١].

٣- ادوات القياس: استعمل الباحث أداة قياس موحدة (الاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي) لقياس تحصيل الطلاب وحب الاستطلاع العلمي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٤- صياغة الاهداف السلوكية:

عرف الغرض السلوكي بأنه التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، الذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة[٢]. فهو السلوك الذي يظهره الطالب ليدل على الخبرة التي اكتسبها بعد المرور في المواقف التعليمية، و بعد صوغ الأهداف السلوكية خطوة مهمة في اختيار النشاطات التعليمية لتحديد أساليب التدريس، والتقويم، وإنجاح العملية(التعليمية- التعلمية) [٣]، وبعد اطلاع الباحث على كتاب التربة الاسلامية ومحتوياته، وتحليل الفصول الثلاثة الأولى منه، قام بصوغ (١٥٠) غرضاً سلوكياً معرفياً معتمداً تصنيف (بلومBloom) في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى: التذكر(المعرفةKnowledge)،والفهم(استيعاب Comprehension).والتطبيق (Application)، وهو ما مبين في جدول (٤) الآتي.

جدول(٤)

الأغراض السلوكية في المجال المعرفي ومستوياتها بحسب المستوى التعليمي

المحتوى	الأغراض السلوكية في المجال المعرفي			المجموع
	تذكر	استيعاب	تطبيق	
الفصل الاول	٢٢	١٩	٤	٤٥
الفصل الثاني	٣٢	٣٠	١٣	٧٥
الفصل الثالث	١٣	١١	٦	٣٠
المجموع	٦٧	٦٠	٢٣	١٥٠

وتعد هذه المستويات الثلاثة من هذا المجال أكثر تحقيقاً وأدق قياساً من المجالات الأخرى[٤].، وقد تم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والتربية الاسلامية، لبيان آرائهم في صوغ الأهداف السلوكية ومدى تحقيقها لمحتوى المادة، إذ كانت نسبة أكثر من

(١)(عودة، وحسن،١٩٨٧، ص١١٧)

(٢)(الجلبي،٢٠٠٥، ص٣٩)

(٣)(زيتون، ٢٠٠٥، ص ٥٠)

(٤)(الكبيسي.٢٠٠٨، ص ٤٠)

(٨٠ %) وفي ضوء ملاحظاتهم القيمة أجرى الباحث بعض التعديلات الطفيفة عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق .

ثالثاً: صدق الاختبار: يعرف صدق الاختبار بمقدرته على قياس ما وضع من أجله[١].

وقد تم استخراج الأنواع الآتية لصدق الاختبار :

١- **الصدق الظاهري:** إن الصدق الظاهري يدل على المظهر العام للاختيار من حيث المفردات وصياغتها ووضوحها، وكذلك تتناول تعليمات الاختبار ودقتها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار الذي وضع من أجله[٢].ولأجل هذا عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي، والأغراض السلوكية، وجدول المواصفات على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس العلوم الاسلامية، والقياس والتقويم ، للتأكد من صلاحية الفقرات، وملائمة البدائل الأربعة لكل فقرة، وحصلت كل فقرة من فقرات الاختيار على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، وبعد إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، كان الاختبار صادقاً في محتواه وبناءً على ذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي.

٢- **صدق المحتوى** : هو مؤشر على مدى ارتباط فقرات الاختيار بمحتوى المادة الدراسية، والاهداف التدريسية المرسومة للوحدة التي يجرى فيها الاختبار، ويكون التركيز هنا على مدى تمثيل عينة من الفقرات لذلك المحتوى، ويكون الاختبار صادقاً إلى الحد الذي تكون فيه فقراته ممثلة لجميع الفقرات التي من الممكن أن تسأل عن تلك المادة[٣]، وقد تحقق ذلك عن طريق وضع الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)، ثم تحديد الأهداف السلوكية ونسبها وكذلك عدد الفقرات لكل هدف سلوكي.

رابعاً – ثبات الاختيار:

ويقصد به: قدرة الاختبار على إعطاء الدرجة نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على الأفراد أنفسهم[٤]، ويعرف الثبات أيضاً على أنه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما[٥]. وقد تم حساب ثبات الاختبار باستعمال:

أولاً – طريقة التجزئة النصفية:

اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية، لأنها تعد أكثر الطرق استعمالاً وشيوعاً لثبات الاختبار ولكونها تتلافى لعيوب الطرائق الأخرى المستعملة في قياس الثبات وكان معامل الثبات (٠.٨٣)

(١)(داوود، وعبد الرحمن،١٩٩٠، ص١١٨)

(٢)(العزاوي،٢٠٠٨،ص٩٤)

(٣)(دوران،١٩٨٥،ص١٧١)

(٤)(العزاوي, ٢٠٠٨: ١٢٩)

(٥)(النبهان، ٢٠٠٤، ص٢٢٩)

ويعد هذا معامل ثبات جيد، وتتميز أيضاً باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، إذ يطبق الاختبار دفعة واحدة، وتجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار، إذ تقسم فقرات الاختبار إلى نصفين، أحدهما يتضمن الفقرات الفردية، والآخر يتضمن الفقرات الزوجية ثم يحسب الارتباط بين نصفي الاختبار[١].

ثانياً – مقياس حب الاستطلاع العلمي:

إعداد المقياس: قام الباحث بسلسلة من الخطوات لإعداد مقياس حب الاستطلاع العلمي، وعلى النحو الآتي: الاطلاع على بعض الأدبيات التي تخص حب الاستطلاع العلمي، ومراجعة مقاييس سابقة أجنبية وعربية لمقياس حب الاستطلاع العلمي والاعتماد عليها في صوغ وبناء فقرات مقياس البحث الحالي، ومنها مقياس (Campbell:١٩٧١) ترجمة زيتون[٢]، ومقياس(Thomas:١٩٩٩)، ومقياس ناصر(٢٠٠٥)، ومقياس البنداوي (٢٠١٠)، وبعد ان تم الاطلاع على المقاييس في اعلاه تم بناء مقياس عدد فقراته (٤٤) فقرة ، اتبع الباحث ما يأتي:

١ – **تحديد مجالات المقياس** : تم تحديد ثلاثة مجالات لمقياس حب الاستطلاع العلمي هي:

المجال الأول: فهم الظواهر الطبيعية.

المجال الثاني: الرغبة في التقصي والاستفسار عن مسائل علمية.

المجال الثالث: المشاركة في الأنشطة العلمية.

٢– **الصدق الظاهري لفقرات المقياس** :

إن صدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبني الاختيار من أجله [٣]، ومن أجل التحقق من صلاح فقرات المقياس عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين، وذلك للتأكد من المظهر العام للمقياس، من حيث مدى ملائمة فقراته لقياس حب الاستطلاع العلمي، وكيفية صوغها ودقتها ووضوحها، واعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق، باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، وقد تم تعديل بعض الفقرات اعتماداً على ملاحظاتهم، واقتراحاتهم .

٣– **وضع بدائل المقياس أمام كل فقرة:**

بعد التحقق من صدق المقياس استخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert Scale) المكون من ثلاثة بدائل هي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وأعطيت لها الأوزان (٣،١،٢) على التوالي للفقرات. [٤]، وبهذا تراوحت درجة المقياس بين (٤٤–١٣٢) درجة.

---

(١)(الظاهر وأخرون، ١٩٩٩، ص١١٥)

(٢)(زيتون ،١٩٩٦، ص ٤٣٤)

(٣)(علام،٢٠٠٠، ص ١٩٠)

(٤)(دوران،١٩٨٥، ص٨٥)

٤- **تطبيق المقياس على عينه استطلاعية:** طبق المقياس يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٧، على عينة استطلاعية أولية من طلاب اعدادية العلم للبنين التابعة لقسم تربية قضاء العلم التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين ، إذ بلغ حجم العينة (٣٠) طالباً، واتضح من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس واضحة وعباراته وفقراته مفهومة، إذ كانت استمارات الطلاب محدودة جداً، برغم أن الباحث أظهر استعداده للإجابة عن أي استفسار، ومن خلال تسجيل زمن الإجابات ثم حساب المتوسط الزمني المستغرق لإكمال الإجابة فكان (٤٥) دقيقة وهو زمن يناسب وقت الحصة الدراسية، وتم حساب ذلك من خلال المعادلة الآتية:

زمن الاختبار :- متوسط زمن أداء أول خمسة طلاب + متوسط زمن أداء آخر خمسة طلاب

ومن أجل التحقق من قوة تمييز فقرات المقياس وثباتها واتساقها الداخلي، طبق المقياس يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٠/١٠ , على عينة استطلاعية ثانية من طلاب اعدادية الخرجة للبنين التابعة لقسم تربية قضاء العلم التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين، إذ بلغ حجم العينة (١٠٠) طالباً، وتم تصحيح استمارات طلاب العينة الاستطلاعية الثانية، ورتبت الدرجات النهائية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة، وكانت (١٢٤) درجة، إلى أقل درجة، وكانت (٦٠) درجة، ثم أخذ (٢٧%) من الدرجات العليا، و (٢٧ %) من الدرجات الدنيا، ثم حللت إجابات المجموعتين إحصائياً .

٥- التحقق من الخصائص السايكومتريه للمقياس:

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يقصد بتمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار [١].

وعليه تم تحديد ٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا، و٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا، وقد تراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (١٠٧-١٢٤) درجة، وتراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (٦٠-٩١) درجة، واعتمد الاختبار الثاني لعينتين دالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعند مقارنة القيم التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) تبين أن القيمة التائية المحسوبة لأربعة فقرات تراوحت بين (٠.٩٧ ـ ١,٨٠) لذا تم استبعادها وهي كل من فقرة (٢٣،١٠،٢٩، ٣٨) كونها اقل من القيم التائية الجدولية، أما القيمة التائية للفقرات الأخرى فتراوحت بين (٢,٠٧-٧,٦٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يعني وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين العليا والدنيا .

(١)(الظاهر واخرون،١٩٩٩، ص١٢٩)

ب- ثبات المقياس: إن من مستلزمات صلاح المقياس أن يكون ثابتاً، ويقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص،[١] ، وللتأكد من ثبات المقياس استعمل الباحث طريقتين:

أولا- طريقة الفا كرونباخ:

تؤكد الجلبي(٢٠٠٥) بأنه يفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس في الجوانب الوجدانية والشخصية، نظراً لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد لها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. [٢]وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس أو مايسمى معامل التجانس، إذ تم حساب تباين درجة كل فقرة من المقياس ومجموع التباين الكلي وباستخدام قانون الفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣) وهذا بعد معامل ثبات جيد،[٣].

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

قسمت فترات الاختبار إلى نصفين، يضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون حسب معامل الارتباط إذ بلغ (٠.٧٤) وصحح بمعادلة سيبرمان – براون، إذ بلغ (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات جيد، إذ إن المقياس يعد جيداً إذا بلغ معامل ثباته (٦٥. ٠) فأكثر[٤]، وبذلك تعد الفقرات المميزة للمقياس بصورته النهائية هي(٤٠) فقرة .

خامساً : تطبيق التجربة :

من أجل تطبيق إجراءات البحث بشكل صحيح قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- تحديد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتناسب مع موضوعات المادة الدراسية من خلال الاستعانة بالكراس الذي تم إعداده من قبل الباحث وأصبح جاهزا للتطبيق بصورة نهائية قبل البدء بالتجربة، والذي يتضمن (١٦) آية قرآنية كريمة و (٣٤) حديثاً نبوياً شريفاً .

٢- باشر الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمدة (١٠) أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة، وتم إبلاغ الطلاب بضرورة عدم الانتقال من مجموعة إلى أخرى في أثناء مدة التجربة (أي لا يسمح لأي طالب بالحضور مع مجموعة غير مجموعته) دون إشعارهم أنهم في تجربة.

٣- عرض الباحث المجموعتين لظروف تعليمية متشابهة من حيث ترتيب غرفة وجلوس الطلاب والوسائل التعليمية والاختبارات الشهرية.

---

(١)(الجلبي، ٢٠٠٥، ص ١١٣)

(٢)(الجلبي, ٢٠٠٥، ص ١٤٢)

(٣)(النبهان، ٢٠٠٤،ص ٢٤٠)

(٤)(ابو لبدة، ١٩٧٩، ص٢٦١)

٤- وطبقة التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/١٠/١١ وانتهت التجربة يوم الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٢٨ ، طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع العلمي القبلي لأغراض التكافؤ على مجموعتي البحث، وقد استعان الباحث ببعض المدرسين لمراقبة قاعتي الامتحان، وقام الباحث بالإشراف ومتابعة سير الامتحان بنفسه، ولم يحدث ما يؤثر في سير عملية تطبيق المقياس، ومن ثم صحح الباحث الإجابات للمجموعتين الضابطة والتجريبية على وفق تعليمات التصحيح، وبذلك تكون أعلى درجة متوقعة للمقياس هي(١٢٠)، وأقل درجة (٤٠)، وتم وضع الدرجات في جدول خاص، إذ تراوحت درجات المجموعة التجريبية بين (٥٠-١١١)، ودرجات المجموعة الضابطة بين (٤٨-١٠٩).

سادساً: الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- الاختيار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين: تم استعماله لاستخراج :

أولاً- تكافؤ طلاب المجموعتين في المتغيرات الثلاثة (العمر، والتحصيل السابق ، واختبار قبلي لمقياس حب الاستطلاع العلمي) .

ثانياً – المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين لاختبار الفرضيتين الصفريتين للبحث.

ثالثاً – لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس .

- معامل ارتباط بيرسون : تم استعماله لاستخراج معامل الثبات لأداتي البحث (التحصيل وحب الاستطلاع العلمي)

- معادلة سبيرمان – براون Spearman Brown : اعتمدت لتصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار لأداتي البحث (التحصيل وحب الاستطلاع العلمي) بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

- معامل الصعوبة والسهولة للفقرات الموضوعية : اعتمد لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.

- معادلة قوة تمييز الفقرات الموضوعية، اعتمدت لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.

- معادلة معامل الفا – كرونباخ : اعتمدت احتساب معامل ثبات مقياس حب الاستطلاع العلمي.

- معادلة حساب فعالية البدائل الخاطئة : اعتمدت لحساب فعالية البدائل للاختبار التحصيلي .

- معادلة كوير – ريتشارمون (KR-٢٠): اعتمدت لحساب التجانس الداخلي وهي من طرائق تقدير معامل الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي.

- معادلة نسبة الاتفاق لكوير (Copper) استخدمت لحساب نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين .

- الاختبار الثاني لعنتين مترابطتين: استخدم لإستخراج دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس حب الاستطلاع العلمي.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها الباحث وفقا لهدف البحث ومن ثم تفسيرها والخروج منها باستنتاجات وتقديم توصيات وعدد من المقترحات وصولاً إلى التحقق من فرضياته وعلى النحو الآتي :

١- التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق (توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي.

وللتأكد من صحة الفرضية قام الباحث بالتحقق من دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي النهائي، وذلك من خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وهو ما موضح في جدول (٥) الآتي.

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥)
التجريبية	٢٦	٢٢	٢٥.٣٦	٥٠	المحسوبية	الجدولية	داله احصائياً
الضابطة	٢٦	١٨.٨٨	٢٣.٤٠		٢.١٨	٢.٠٠٠	

إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨,٨٨)، وإن القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، إذاً ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل بديلتها.

٢- التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق (توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية) في حب الاستطلاع العلمي البعدي .

ومن خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في درجات مقياس حب الاستطلاع العلمي البعدي وهو ما موضح في جدول (٦) الآتي:

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس حب الاستطلاع العلمي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٨٩.٤٢	١٢٩.٢٨	٥٠	٢.٢٣	٢.٠٠٠	داله احصائياً
الضابطة	٢٦	٨٢	١٥٩.٢٦				

يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (٨٩,٤٢)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (٨٢)، وأن القيمة التائية المحسوبة هي(٢,٢٣)، اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢ ,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط درجات مقياس الاستطلاع العلمي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، اذاً ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها.

٣- التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على انه:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين كل على حدا في مقياس حب الاستطلاع العلمي، ورغبة من الباحث في الكشف عن مقدار تنمية حب الاستطلاع العلمي عند المجموعتين، قام بحساب دلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس حب الاستطلاع العلمي القبلي والبعدي للمجموعتين باستخدام (t-test)(لعينتين مترابطتين)، وكما مبين في جدول (٧) الآتي:

جدول رقم (٧)

القيمة التائية (لعينتين مترابطتين)لدرجات مقياس حب الاستطلاع العلمي القبلي والبعدي للمجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفروق	الانحراف المعاري	درجة الحريةالقيمة التائية		مستوىالدلالة عند مستوى دلالة(٥ ٠)
		قبلي	بعدي			المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٨١ .٦٥	٨٩.٤٢	٧.٧٤٩	١٧. ٢٤	٢٥	٢.٠٢٠	دالة
الضابطة	٢٦	٥٠ .٧٩	٨٢	٢٥	٢١.٩١	٢٥	٠٥٨٢	غير دالة

٢.٠٦٠

ويتضح لنا أنه دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٥) للمجموعة التجريبية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٠٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢ .٠٦٠) ممايؤشر أن هناك نمواً لحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب المجموعة التجريبية، في حين كان غير دال عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٥) للمجموعة الضابطة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٨٢) وهي اقل من القيمة التانية الجدولية، إذاً ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها .

ثانياً: تفسير النتائج: إن تفوق المجموعة التجريبية التي درست (باستخدام المدخل التعليمي والآيات القرآنية والأحاديث النبوية) على المجموعة الضابطة التي درست (بالطريقة الاعتيادية) في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي ويمكن أن نعزو هذا التفوق إلى عدة أسباب منها:

١- إن طلاب المجموعة التجريبية لم يسبق لهم أن مروا بهذه الخبرة الجديدة عليهم، مما أثار الاندفاع في دراسة المادة، واضافت شيئا من الرغبة والتشويق الأمر الذي زاد من حب الاستطلاع العلمي لديهم، وقد أشارت الأبحاث الحديثة إلى أن الإنسان محب للاستطلاع ، فالإنسان بطبيعته يسعي نحو الخبرات الجديدة، كما أنه يستمتع بالتعلم الجديد، ويشعر بالرضا عندما يقوم بحل مشكلة ما أو بتطوير مهارات ما[١].

٢- أتضح للباحث أن مما يستثير انتباه الطلاب ويجذبهم للدرس، أنه عندما يطلب منهم ذكر آية أو حديث نبوي من حفظهم يتناسب مع موضوع الدرس، وهذا بدوره يحفز دافع البحث والتقصي عند الطالب، وله الأثر الكبير في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، إذ أشار العيسوي(٢٠٠٠) إلى أنه من المسلم به أن أساليب التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب انتباه لمن أهم العوامل المؤثرة في حب الاستطلاع العلمي والتحصيل لدى الطلبة [٢].

٣- لكون هذا المدخل التعليمي يتماشى مع الفطرة السوية للطبيعة البشرية التي فطر الله الإنسان عليها، جعله يضفي جوا مفعما بالروحانية، الأمر الذي له أثر في سكون النفس واطمئنانها، وقد ذكر النجار (٢٠١٠) أن الدراسات الحديثة تؤكد أن لذكر الله(عز وجل) له الأثر البالغ في استقرار وسكون النفس وراحة البال والهدوء والاطمئنان النسبي عند الإنسان[٣]، مما انعكس بدوره على الهدوء الصفي والسكينة، وكل هذا انعكس ايجاباً على مستوى دافع حب الاستطلاع العلمي واكتساب المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

إن هذا المدخل التعليمي على الطلاب لا يعد غريبا على بيئتهم بل مألوفا لهم في بيئتهم الطبيعية، والذي أنعكس بصورة مباشرة على حب الاستطلاع العلمي والتحصيل الدراسي لديهم، إذ يشير الازيرجاوي(١٩٩١) إلى أن حب الاستطلاع يضفي عند الطالب حيوية ونشاطاً عندما تكون الأشياء أو الأفكار الجديدة أو الغريبة مألوفة لديه [٤].

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استخلص الباحث الاستنتاجات الآتية:

١-فاعلية أسلوب توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في زيادة مستوى التحصيل في مادة التربية الاسلامة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

---

(١)(توق وعدس، ١٩٨٤، ص ١٥١)

(٢)(العيسوي،٢٠٠٠ ، ص ١٤٩)

(٣)(النجار، ٢٠٠٨ ، ص٢٦)

(٤)(الإزيرجاوي، ١٩٩١، ص ٦٣)

٢- فاعلية أسلوب توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٣-إن أسلوب التدريس بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفق خطوات المدخل التعليمي ولموضوعات لها علاقة مباشرة بحياة الطالب يجعل الدرس أكثر تشويقا ومتعة وجعلتهم أكثر حبا للمادة.

٤-إن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية قد ساعدت في زيادة العمق الديني والثقافي للطلاب .

رابعاً: التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:

١- توجيه المدرسين في المدارس إلى ضرورة استخدام الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المناسبة لموضوع الدرس.

٢- ضرورة تنبيه اللجان المتخصصة بإعداد المناهج الدراسية والأخذ بعين الاعتبار التداخل الثقافي والقيمي للمجتمعات المختلفة، لضمان جعل المناهج الدراسية قادرة على استيعاب متغيرات العصر الجديد في إطار الأصالة والمعاصرة لتحصين المجتمع والأمة بالعلم والقيم الدينية معا.

٤-ضرورة لفت انتباه المدرسين إلى ما تحفل به السيرة النبوية من ثروة معرفية غنية بالأساليب التربوية، واتخاذها أساساً يبنى عليه للوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية الحديثة والمنشودة.

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يلي :

١- توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في التدريس وشمولها لجميع المراحل (المتوسطة – الاعدادية) .

٢-إثراء المفاهيم عند الطلبة بالفكر الإسلامي وأثره في تنمية حب الاستطلاع العلمي والتفكير الناقد ولجميع المراحل (المتوسطة – الاعدادية) .

المصادر

القرآن الكريم

١. ابو لبدة، سبع محمد(١٩٧٩): **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي**، ط١، جمعية المطابع التعاونية، عمان ،الاردن.

٢. الازيرجاوي، فاصل محسن (١٩٩١): **أسس علم النفس التربوي** ،ط١، دار الكتب للطباعة.

٣.الشهراني، عامر عبدالله (١٩٩٦): **الفهم الخاطئ في بعض مفاهيم التغذية والتنفس لدى النباتات الخضراء لدى طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية لمنطقة عسير**، المجلة العربية للتربية/ مجلد١٦،عدد٢، تونس.

٤. المبارك، محمد(١٩٧٨): **الاسلام والفكر العلمي**، ط١، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٥. الإمام أحمد، أحمد بن حنبل (١٩٩٩): **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المحقق : شعيب الارناؤوط.

٦. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (١٩٨٧): **الجامع الصحيح المختصرة** تحقيق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، عدد الأجزاء : ٦ ط٣، دار ابن كثير، اليمامة ، بيروت، لبنان.

٧. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (١٤٢٢هـ،٢٠٠١م) **الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه – صحيح البخاري**، ط١ ،مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية,

٨. توق ، محيي الدين وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤): **اساسيات علم النفس التربوي**، دار جون دايلي، نيويورك.

٩. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥):**اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١،مؤسسة علاء الدين ، دمشق ، سوريا.

١٠. الخفاجي، عدنان عبد مطلاك(٢٠٠٤): **اثر الآيات القرآنية– أمثلة عرض في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة**، جامعة بابل كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق، (رسالة غير منشورة).

١١. داود, عزيز حنا, انور حسين عبدالرحمن(١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، **مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر**، د.ط ، بغداد، العراق.

١٢. الدسوقي، وفاء صلاح الدين ابراهيم(٢٠٠٦): **التفاعل بين اساليب التحكيم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع واثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنيت**، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ١٢–١٣ ابريل ٢٠٠٦، مصر.

١٣. دوران ،رودني (١٩٨٥): **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة محمد سعيد صبارين واخرين ، دار الامل ، اربد ، الاردن.

١٤. الرشيدي، بشير صالح(٢٠٠٠): **منهاج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، ط١ ،مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

١٥. الزغلول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٣): **نظريات التعلم** ، ط١ ،دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧):**علم النفس الاجتماعي**، ط٤، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

١٧. زيتون عايش محمود(١٩٩٦): **أساليب تدريس العلوم** ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

١٨. زيتون، عايش محمود(٢٠٠٥): **أساليب تدريس العلوم**، ط١، الإصدار الخامس، دار الشروق، عمان، الاردن.

١٩. الشرقاوي، حسن(١٩٧٨): **نحو منج علمي اسلامي**، دار المعارف، مصر.

٢٠. طبارة، عفيف عبد الفتاح (١٩٧٤): **روح الدين الإسلامي**، ط١٢وط١٥، دار العلم، الكويت.
٢١. الظاهر، زكريا محمد واخرون(١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة الناشر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٢. عبد الرحمن وزنكنة، انور حسين، عدنان حقي شهاب زنكنة(٢٠٠٧): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق، بغداد، العراق.
٢٣. العزاوي، رحيم يونس كرو(٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٤. العزوني، حسام الدين محمد عبد الهادي(٢٠١٣): **فاعلية نموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** ، جامعة طنطا، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس، مصر.(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٥. العفون، نادية حسين يونس (٢٠٠٩): **اثر الأنموذج التعليمي – التعلمي في التحصيل بمادة العلوم وحب الاستطلاع لدى طالبات الصف الاول المتوسط**، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية.م(٨)، ع(١)، العراق.
٢٦. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١ ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر.
٢٧. علي، سعيد اسماعيل(٢٠٠٠): **القرآن الكريم رؤية تربوية، كلية التربية**، جامعة عين الشمس، ط١، دار الفكر العربي ،نصر، القاهرة، مصر.
٢٨. عميرة، ابراهيم بسيوني، وفتحي الديب(١٩٩٤): **تدريس العلوم والتربية العلمية**، ط١٣، دار المعارف، القاهرة، مصر .
٢٩. عودة، احمد سليمان، وملكاوي فتحي حسن(١٩٨٧): **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، ط١ ، مكتبة الكناني، اربد، الاردن.
٣٠. العيسوي، عبدالرحمن(٢٠٠٠): **الطريق الى النبوغ العلمي**، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفينير، بيروت، لبنان.
٣١. فرج، عبداللطيف حسين(٢٠٠٥):**طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
٣٢. قمبر، محمود(١٩٨٧): **اعجاز آيات القرآن في بيان خلق الانسان** ،ط١،دار الثقافة ، الدوحة، قطر.
٣٣. الكبيسي، عبدالواحد حميد(٢٠٠٨): **طرق تدريس الرياضيات واساليبها**، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
٣٤. المدرسي، تقي الدين(١٩٩٦): **الفكر الاسلامي مواجهه حضارية**، دار التربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٣٥. المعجل، طلال بن محمد (٢٠٠١): **تقويم مستوى طلاب الدراسات الاسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع٧٠،ص ٤٤-٦٢.
٣٦. المفتي، محمد امين(١٩٩٥): **قراءات في تعليم الرياضيات** ، مكتبة لأنجلو المصرية ،القاهرة، مصر.
٣٧. النبهان، موسى(٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العملية السلوكية**،ط١، عمان، الاردن .
٣٨. النجار ،زغلول راغب محمد (٢٠٠٨): **من آيات الاعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم والسنة المطهرة**، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٩. النحاس، ابو جعفر محمد (١٩٩٨): **اعراب القرآن** ، ط٣، دار اللواء للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤٠. النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠): **التربية بالآيات**، ط١ ، دار الفكر، دمشق، سوريا .
٤١. وزارة التربية جمهورية العراق (٢٠٠٨). **دراسات تربوية**, العدد الخامس عشر، السنة الرابعة, العراق

Sources

The Holy Quran

1- Abu Libdeh, Sabaa Muhammad (1979): Principles of Psychometrics and Educational Evaluation for the University Student, 1st Edition, Cooperative Press Association, Amman, Jordan.
2- Al-Azargawi, Fasl Mohsen (1991): Foundations of Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al-Kutub for printing.
3- Al-Shahrani, Amer Abdullah (1996): Misunderstanding in some concepts of nutrition and breathing among green plants among secondary and university students in the Asir region, The Arab Journal of Education / Vol. 16, No. 2, Tunisia.
4- Al-Mubarak, Muhammad (1978): Islam and Scientific Thought, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon.
5- Imam Ahmad, Ahmad bin Hanbal (1999): Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Investigator: Shuaib Al-Arnaoot
6- Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Ja'fi (1987): Al-Jami' Al-Sahih Al-Mukhtasar, investigated by Dr. Mustafa Dib Al-Bagha, Professor of Hadith and its Sciences at the Faculty of Sharia - University of Damascus, Volumes: 6, 3rd Edition, Dar Ibn Kathir, Yamama, Beirut, Lebanon.
7- Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Ja'fi (1422 AH, 2001 AD) Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Brief of the Matters of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days - Sahih Al-Bukhari, I 1, Al-Nahda Modern Library, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia,
8- Touq, Mohieldin and Abd al-Rahman Adas (1984): Fundamentals of Educational Psychology, John Dailey House, New York.
9- Chalabi, Sawsan Shaker (2005): The Basics of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 1st Edition, Aladdin Foundation, Damascus, Syria.
10- Al-Khafaji, Adnan Abd Mutlak (2004): The effect of Qur'anic verses - Presentation examples in the literary achievement of fifth grade students in rhetoric, Babylon University, College of Basic Education, Baghdad, Iraq, (unpublished letter).
11- Daoud, Aziz Hanna, Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, Dr. I, Baghdad, Iraq.
12- El-Desouky, Wafaa Salah El-Din Ibrahim (2006): The interaction between educational arbitration methods and levels of curiosity and its impact on developing skills to deal with the Internet, Specific Education Conference and its role in human development in the era of globalization, the first scientific conference of the Faculty of Specific Education, Mansoura University 12 April 13, 2006, Egypt.
13- Duran, Rodney (1985): The Basics of Measurement and Evaluation in Science Teaching, translated by Muhammad Saeed Sabreen and others, Dar Al-Amal, Irbid, Jordan.
14- Al-Rashidi, Bashir Saleh (2000): Educational Research Curriculum, A Simplified Applied Vision, 1st Edition, Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.
15- Zaghloul, Imad Abdel Rahim (2003): Learning Theories, 1st Edition, Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

16- Zahran, Hamed Abdel Salam (1977): Social Psychology, 4th edition, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
17- Zeitoun Ayesh Mahmoud (1996): Methods of Teaching Science, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18- Zeitoun, Ayesh Mahmoud (2005): Methods of Teaching Science, 1st Edition, Fifth Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
19- Al-Sharqawi, Hassan (1978): Towards an Islamic scientific approach, Dar Al-Maaref, Egypt.
20- Tabbara, Afif Abdel-Fattah (1974): Spirit of Islam, 12th edition, 15th edition, Dar Al-Ilm, Kuwait.
21- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Al-Publisher Library, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22- 22- Abdul Rahman and Zangana, Anwar Hussein, Adnan Haqqi Shihab Zangana (2007): Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, Al Wefaq Company, Baghdad, Iraq.
23- Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st Edition, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24- Al-Azzouni, Hossam El-Din Mohamed Abdel-Hadi (2013): The Effectiveness of the Teaching Journey Model in Understanding Science Concepts and Developing Some Scientific Reconnaissance Skills for Preparatory Stage Students, Tanta University, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods, Egypt. (Unpublished MA thesis) .
25- Al-Afoun, Nadia Hussein Younis (2009): The effect of the educational-learning model on achievement in science and curiosity among first-grade intermediate students, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences. M(8), P(1), Iraq.
26- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications, and contemporary directives, 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
27- Ali, Saeed Ismail (2000): The Noble Qur'an, an educational vision, Faculty of Education, Ain Al-Shams University, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Nasr, Cairo, Egypt.
28- Amira, Ibrahim Bassiouni, and Fathi Al-Deeb (1994): Teaching Science and Scientific Education, 13th Edition, Dar Al Maaref, Cairo, Egypt.
29- Odeh, Ahmed Suleiman, and Malkawi Fathi Hassan (1987): Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, 1st Edition, Al-Kinani Library, Irbid, Jordan.
30- Al-Esawy, Abd Al-Rahman (2000): The Path to Scientific Ingenuity, Encyclopedia of Modern Psychology Books, Dar Al-Rateb Al-Jamiyeh, Souvenir Series, Beirut, Lebanon.
31- Faraj, Abdul Latif Hussein (2005): Teaching Methods in the Twenty-first Century, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32- Qambar, Mahmoud (1987): The Miracle of the Verses of the Qur'an in Explanation of Man's Creation, 1st Edition, House of Culture, Doha, Qatar.
33- Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2008): Methods and Methods of Teaching Mathematics, 1st Edition, Arab Society Library, Amman, Jordan.
34- Al-Modrasi, Taqi Al-Din (1996): Islamic Thought as a Civilized Confrontation, Dar Al-Tarbiah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
35- Al-Mojil, Talal bin Muhammad (2001): Evaluating the level of Islamic studies students in reciting the Holy Qur'an in some colleges of the Gulf Cooperation Council

countries and its relationship to some variables, studies in curricula and teaching methods, p. 70, pp. 44-62.
36- Al-Mufti, Muhammad Amin (1995): Readings in Mathematics Education, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
37- Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of Measurement in the Behavioral Process, 1st Edition, Amman, Jordan.
38- Al-Najjar, Zaghloul Ragheb Muhammad (2008): Among the signs of the scientific miracle of heaven in the Noble Qur'an and the purified Sunnah, Dar Al-Maarifa, Beirut, Lebanon.
39- Al-Nahhas, Abu Jaafar Muhammad (1998): The Arabization of the Qur'an, 3rd Edition, Dar Al-Liwaa Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.
40- Al-Nahlawi, Abdul Rahman (2000): Education by Verses, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

41- The Ministry of Education, Republic of Iraq (2008). Educational studies, issue fifteen, fourth year, Iraq